الأنباء
الاثنين 30 مايو 2016

«أون ديسيما» ملكية في «الأبطال»

عزز ريال مدريد الاسباني رقمه القياسي وأحرز لقبه الحادي عشر «اون ديسيما» في دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على حساب جاره ومواطنه المنحوس اتلتيكو مدريد للمرة الثانية في ثلاث سنوات بركلات الترجيح 5ـ3 بعد تعادلهما 1ـ1 في الوقتين الأصلي والإضافي أول من امس على ملعب «سان سيرو» في ميلانو وأمام 75 ألف متفرج.

وسجل سيرجيو راموس (17)، وكاراسكو (79) هدفي المباراة.

وكرس المدافع سيرخيو راموس نفسه عقدة تاريخية لأتلتيكو عندما سجل هدف الافتتاح ثم ساهم بآخر في ركلات الترجيح.

قبل سنتين على ملعب النور في لشبونة كان اتلتيكو مدريد في طريقه الى التتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، بعدما تقدم بهدف مدافعه الأوروغوياني دييغو غودين منذ الدقيقة 36 حتى الدقيقة الأخيرة، عندما رد قائد الملكي قطب دفاعه راموس هدف التعادل، فارضا اللجوء الى التمديد حيث كانت الكلمة الأخيرة لريال مدريد الذي سجل ثلاثية عبر الويلزي غاريث بيل والبرازيلي مارسيلو ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو من ركلة جزاء.

مرة جديدة كرر راموس المشهد التاريخي، وساهم بشكل رئيس في تعزيز الفريق الأبيض رقمه القياسي بعدد مرات إحراز اللقب، ليوسع الفارق مع ميلان الايطالي أبرز مطارديه إلى 4 القاب، في مباراة شهدت إهدار مهاجم اتلتيكو الفرنسي انطوان غريزمان ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني.

ونجح ريال مدريد في تعويض حلوله وصيفا في الليغا امام غريمه برشلونة، وخروجه من مسابقة كأس الملك المحلية مبكرا بخطأ إداري، فيما أنهى اتلتيكو مدريد موسمه في المركز الثالث، وخرج من ربع النهائي لمسابقة الكأس وحل وصيفا في المسابقة القارية العريقة.

وعلى الرغم من فوز ريال مرة وحيدة في آخر 11 مواجهة مع اتلتيكو منذ المباراة النهائية لنسخة 2014 مقابل 5 هزائم و4 تعادلات، فإن ريال أثبت تفوقه القاري للموسم الثالث على التوالي، إذ كان فوزه الوحيد في إياب الدور ربع النهائي للمسابقة القارية العريقة الموسم الماضي 1ـ0 بعدما تعادل معه 1ـ1 ذهابا.

وبقي اللقب اسبانيا للعام الثالث على التوالي بعدما توج به برشلونة العام الماضي كما أنها المرة الثالثة في تاريخ المسابقة التي يتواجه فيها فريقان مرتين في المباراة النهائية، بعد ليڤربول الانجليزي ـ ميلان الايطالي (فاز الأول في 2005 والثاني في 2007) وبرشلونة ـ مان يونايتد الانجليزي (فاز الأول 2ـ0 عام 2009، 3ـ1 عام 2011).

«300».....

سمير بوسعد

عندما «تنطح» شيئا ما، اعرف أن الدافع وراءه كبير، وعندما تتسلم مهمة استثنائية وتنجح، فاعلم انك تسير على درب المجد والعز الكروي، وأيضا عندما وضع بيريز ثقته في زيدان ليكون مدربا لريال مدريد بعد رحيل بينيتيز واستطاع في 6 مباريات ان يتوج بطلا لأوروبا، مقابل 167 مباراة لڤينغر مدرب ارسنال، فاعلم ان الرئيس دائما على حق وما يراه «الريس» لا يراه احد غيره.

زيدان دخل التاريخ من اوسع ابوابه بتسلمه مهمة تدريب الريال وجعله اسرة واحدة، ونجح في إنهاء الدوري بفارق نقطة عن البطل برشلونة رغم الفارق الكبير مسبقا، فكتب اسمه كأول فرنسي يتوج بلقب ابطال اوروبا مع الريال والسابع في مسيرة الملكي يرفع الكأس والأول من حصل عليه لاعبا ومساعدا ومدربا، هذه مسيرة قصيرة تترجم الكاريزما الصارخة والهيبة والسمعة التي جعلته يسكت الألسنة ويتفوق على الكبار لأنه كان ذكيا ومتواضعا ويعي جيدا النصيحة التي جاءته من انشيلوتي وهي «دافع مثل الكتلة ولا ترتكب أخطاء واستغل المهارات»، وهذا يذكر من يعشق الفن السابع اي السينما بفيلم «300» لأبطال اسبارطة وتصديهم للفرس آنذاك، في انعكاس ملحمي للمباراة النهائية، وكيفية تبديل المراكز والدفاع كصخرة واحدة رغم الاعياء والتعب والإرهاق الذي طال مودريتش وبيل ومارسيلو، الا ان القائد الفرنسي ذا الروح الجزائرية الوقادة والتي لم ترض بشتائم ماتيراتزي لأخته وأمه فنطحه في مونديال 2006 تاركا كل شيء الا الكرامة والكبرياء والشرف، ها هو يكررها لكن بأسلوب آخر وبطريقة جديدة قائمة على انه زين الدين زيدان من علقت صورته على برج ايفل ومن مسح تاريخ بلاتيني ومن قهر البرازيليين والانجليز.

استحق ريال مدريد اللقب بالتسديدات السديدة للركلات الترجيحية حتى ان المدافع بيبي قال: «زيدان له الدور في التتويج»، وحدد لهم زاوية للتسجيل لضمان عدم فقدان تركيزهم.

زيدان لن يسر وحيدا بعد ان صنع المستحيل، ومن يتوج بالنجمة الـ 11 ويقضي على اتلتيكو كمن يصفع برشلونة وبايرن ميونيخ، برونالدو صاحب الركلة الأخيرة الحاسمة للقب، كمن يرد على «المهرج» بيكيه، وهو يتراقص على باصه، مقلدا حركة الضابط الاعظم «كالما.. كالما» اي هدوء، عندما يسجل الدون ويسكت الجميع في اي ملعب كان.

النوايا البيضاء تحمل الأخبار السارة دوما.. ومدريد كلها.. فرح وشغف ودموع ومجد كروي لن يلحقه احد الا النادي الأهلي المصري الأول عالميا بالألقاب القارية 20 لقبا مقابل 19 للملكي.. فهما بكل بساطة ناديا القرن في افريقيا وأوروبا.. فهل من منافس؟

نهائي ميلانو في أرقام

● في 16 مرة سابقة امتدت فيها المباريات النهائية لبطولة دوري الأبطال لأوقات إضافية، لم تحسم فيها المباراة خلالها إلا في خمس مرات فقط، وهذه المرة السابعة عشر أكدت إن ما حدث قبل عامين من حسم الريال للنهائي في الوقت الإضافي كان أمرا استثنائيا.

● كاراسكو أول لاعب بلجيكي في التاريخ يحرز هدفا في نهائي دوري الأبطال.

● أضاع أنتوني غريزمان ركلة جزاء لصالح الروخي بلانكوس في الوقت الأصلي من المباراة، فيما سبق ان أضاع أربعة لاعبين ركلات جزاء في مباريات نهائي دوري الأبطال، لاعب واحد فقط أضاع ركلة الجزاء وخسر فريقه اللقب وهو آريين روبين نجم فريق بايرن ميونيخ ومنتخب هولندا امام تشلسي في 2012.

● هذه هي ثاني ركلة جزاء تحتسب ضد ريال مدريد في نهائي دوري الأبطال على مر التاريخ، المرة الاولى كانت لإيزيبيو نجم بنفيكا وسكنت الشباك وهذه المرة التي أهدرها غريزمان.

● غاريث بيل هو ثاني لاعب ويلزي يشارك في نهائيين لدوري الأبطال، فعلها قبله ريان غيغز مع مان يونايتد.

● الإحصائيات كانت في صف ريال مدريد اليوم، ففي 9 مرات فقط من أصل 34 مواجهة خسر الفريق الذي تقدم في النتيجة أي بنسبة 27٪ فقط، ولم يحدث أن تقدم الريال في النتيجة وخسر البطولة إلا مرة واحدة عام 1962.

● راموس أصبح الدابة أو الشبح الأسود لفريق أتلتيكو مدريد أوروبيا، فهناك فقط 3 لاعبين سجلوا مرتين في نفس الفريق بنهائي التشامبيونز، دي ستيفانو مع الريال في مرمى ستاد دي ريميه، ميسي نجم برشلونة مرتين في مرمى مان يونايتد وأخيرا راموس في مرمى الآتليتي.

● سيرخيو راموس هو رابع مدافع يسجل هدفين في نهائيين لدوري الأبطال مع فاسوفيتش في الستينيتا وجميل في 1967 و1970 وفيل نيل في 1977 و1984 وراموس في 2014 و2016.

● ريال مدريد وحده جعل مدريد تتفوق على ميدنة ميلانو وفريقيهما ـ إنتر وميلان ـ اللذين حققا اللقب 10 مرات، ريال مدريد حقق لقبه الحادي عشر اليوم.

● فاز لاعبين من كولومبيا ببطولة دوري أبطال أوروبا، إيفان كوردوبا مع إنتر في عام 2010 وخاميس رودريجيز مع ريال مدريد في عام 2016 ولكن كليهما غابا عن المشاركة في نهائي البطولة.

● فازوا بلقب دوري الأبطال في أول مواسمهم كمدربين: مونوز في عام 1960، ثم بارتون في 1982، جواردیولا في 2009 وأخيرا زيدين زيدان في عام 2016.

● فازوا بدوري الأبطال كلاعبين ومدربين: مونوز ـ تراباتوني ـ كرويف ـ أنشيلوتي ـ ريكارد ـ جواردیولا ـ زيدان.

● ريال مدريد هو النادي الوحيد الذي فاز بلقب دوري الأبطال 3 مرات رغم تغيير مدربه في منتصف الموسم، اعوام 1960، 2000 و2016.

● زيدان أول فرنسي يتوج بلقب البطولة كمدرب.

● زيدان أول شخص يحقق الأبطال كلاعب، مساعد مدرب، ومدرب.

● دييغو سيميوني هو الوحيد الذي خسر نهائي دوري الأبطال كمدرب على الملعب «سان سيرو ـ جوزيبي مياتزا» الذي لعب فيه لفريقه السابق كلاعب «إنتر الإيطالي».

راموس «رجل النهائي»

حصل قائد ومدافع ريال مدريد الإسباني سرخيو راموس على لقب أفضل لاعب في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد من قبل الاتحاد الأوروبي. وسجل راموس هدف ريال مدريد الوحيد في الدقيقة 15، كما سجل ضربة جزاء ساعدت فريقه في الفوز باللقب الأوروبي. وكان راموس بطل اللقب العاشر لريال مدريد في المسابقة الأوروبية قبل عامين في مدينة لشبونة البرتغالية، عندما سجل هدفا في الدقيقة 93 بنهائي البطولة أمام أتلتيكو مدريد عادل به النتيجة ليفوز ريال مدريد في الوقت الإضافي بنتيجة 4ـ1.

«السوبر الأوروبي» يجمع الريال وإشبيلية 9 أغسطس المقبل

بعد تتويجه بلقبه الحادي عشر في دوري الأبطال لكرة القدم، سيلتقي ريال مدريد مجددا مع مواطنه إشبيلية، بطل الدوري الأوروبي، في كأس السوبر الذي سيقام يوم 9 أغسطس المقبل على ملعب «لاركندال» بمدينة ترونديهايم النرويجية. وكان الفريقان قد التقيا من قبل في المباراة النهائية قبل عامين وفاز حينها الفريق الملكي بثنائية نظيفة.

وتوج ريال مدريد باللقب الحادي عشر في تاريخه على حساب مواطنه أتلتيكو مدريد.

بينما توج الفريق الأندلسي بالدوري الأوروبي للمرة الخامسة في تاريخه، والثالثة على التوالي، بعدما تغلب على ليڤربول.

وتوج الفريق الملكي باللقب مرتين عامي 2002، أمام فينورد الهولندي، و2014 على حساب إشبيلية.

بينما خسر اللقب في مناسبتين أيضا عامي 1998 أمام تشلسي الإنجليزي، و2000 أمام غلطة سراي التركي.

في المقابل، توج الفريق الأندلسي باللقب الوحيد له في عام 2006 عندما تغلب على برشلونة بثلاثية نظيفة، وكان ذلك تحت قيادة المدرب المخضرم خواندي راموس.بينما خسر اللقب في ثلاث مناسبات أعوام 2007 و2014 و2015 أمام كل من ميلان الإيطالي ومواطنيه ريال مدريد وبرشلونة على الترتيب، وكانت آخر نسختين تحت قيادة المدرب الحالي أوناي إيمري.

برشلونة يهنئ الملكي

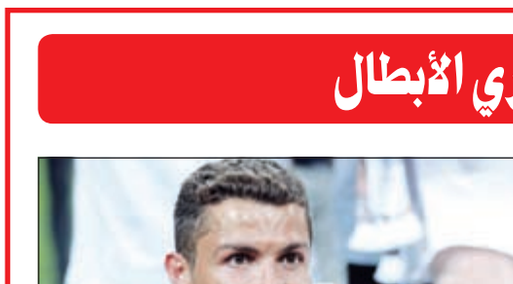

قالوا عن ملحمة ميلانو

فلورنتينو بيريز: «في تلك اللحظات المؤثرة أرغب في إهداء اللقب لضحايا مشجعينا في العراق. نأسف من قلبنا لأنهم قاموا بشيء يتخطى حدود تشجيع ريال مدريد وهو نقل قيم النادي لأماكن تواجه صعوبات. كل حبي لمن يقفون مع ريال مدريد على الرغم من الأوضاع الصعبة».

زيدان: «حققنا دوري أبطال أوروبا الذي يعد أهم بطولة ممكنة. هناك نهائي كأس العالم الذي يبقى مهما بدوره رفقة دوري الأبطال. لقد قمنا جميعا بعمل كبير من أجل الفوز بهذا اللقب، وأنا فخور بالجميع. هذا نتاج عمل الجميع، ليس عمل شخص أو اثنين، وكل هذا لم يكن ممكنا من دون وثوق اللاعبين بعملنا».

سيميوني: «أريد أن أهنئ ريال مدريد لفوزه بدوري أبطال أوروبا، الفريق الذي يفوز هو دائما الأفضل، ونحن بحاجة للاستمرار في العمل. الآن حان الوقت للتفكير ودراسة وتوضيح بعض الأمور، لدي مجموعة من اللاعبين الأقوياء، قلت لهم خارج الملعب بعد المباراة ألا يبكون لأنه كان من الواضح أنه ليس يومنا».

راموس: «هناك عدد قليل من الأشياء التي تضاهي قيمة الفرح بهذا اللقب، لقد كان موسما صعبا للغاية والفوز جاء كجائزة عن العمل والتضحية. التسجيل في النهائيات دائما يبقي في التاريخ».

رونالدو: «أنا سعيد جدا، كنا نعلم أن المباراة ستكون صعبة، لكن ركلات الترجيح مثل الينصيب، والحظ ابتسم لي ولفريقي وتمكنا من الفوز باللقب في نهاية المطاف وذلك أهم ما في الأمر».

مودريتش: «دوري الأبطال هو بطولة ريال مدريد. حققنا الكأس الحادية عشرة. هذا اللقب ينتمي لريال مدريد ولهذا هو أفضل ناد في العالم. علينا الاستمرار على نفس المنوال».

بيبي: «زيدان قدم لنا مناخا جديدا. وضع ثقته فينا ووقف بجانب الفريق وتفهمنا بصورة جيدة للغاية. منحنا الهدوء اللازم لإنهاء الموسم والظفر باللقب».

غريزمان: «إنها المباراة الأكثر قسوة من الجانب العاطفي، بالإضافة إلى مباراة ربع نهائي كأس العالم»، «أعتقد أن مباراة النهائي السابقة منذ عامين في لشبونة كانت أكثر قسوة».

غودين: «الصدمة قوية وصعبة، ولكننا سننهض، ننجح في هذا دائما. نفتخر بشدة بما حققناه هذا العام».

غابي: «ضربة موجعة لكل عشاق أتلتيكو مدريد خسارة المباراة النهائية للمرة الثانية أمام ريال مدريد، قدمنا كل شيء ممكن من أجل الفوز، والحظ لعب مع الريال».

«الدون» هداف دوري الأبطال

توج مهاجم ريال مدريد الإسباني النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هدافا لمسابقة دوري أبطال أوروبا لموسم 2015ـ2016.

وأنهى رونالدو الذي سجل الركلة الترجيحية الحاسمة للنادي الملكي، الموسم برصيد 16 هدفا وفشل في معادلة أو تحطيم رقمه القياسي في المسابقة في موسم واحد وهو 17 هدفا وحققه خلال قيادته النادي الملكي لقبه للقب العاشر في المسابقة الموسم قبل الماضي.

وتقدم مهاجم ريال مدريد في صدارة هدافي البطولة هذا الموسم بفارق7 أهداف على مهاجم بايرن ميونيخ الألماني الدولي الهولندي روبرت ليفاندوفسكي و8 أهداف عن زميل الأخير في الفريق البافاري الدولي الألماني توماس مولر ومهاجم الغريم التقليدي برشلونة الدولي الأوروغوياني لويس سواريز. كما يملك رونالدو الرقم القياسي من حيث عدد الأهداف الإجمالية في دوري أوروبا برصيد 94 هدفا، بفارق 10 أهداف أمام نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي.